سوريا وأفغانستان في مقدمة خطط ألمانيا لترحيل اللاجئين المرفوضين

اعلن وزير الداخلية الألماني ألكسندر دوبرينت، عن سعي ألمانيا للتوصل إلى اتفاق عاجل مع سوريا لترحيل طالبي اللجوء المرفوضين، وأنها تخطط لترحيل الأفغان بالتنسيق مع كابل دون وساطة قطر.

وقال دوبرينت، إن:"الترحيل سيشمل أولا طالبي اللجوء المرفوضين والمدانين جرميا، ومن ثم من لم يحصلوا على الإقامة".

ومن ناحية أخرى، أعلن دوبرينت خططا لتنظيم عمليات ترحيل منتظمة إلى أفغانستان دون وسطاء.

وقال:"هدفي هو تنفيذ عمليات ترحيل مباشرة ومنتظمة إلى أفغانستان في المستقبل. حاليا لا يمكن ذلك إلا بدعم من قطر، لكنني أريد تنظيم الأمر مستقبلا دون وسطاء بالتنسيق مع المسؤولين في كابل"، مؤكدا أن:"هذه المحادثات ستكون ذات طابع فني بحت".

وأضاف الوزير في تصريحات لصحيفة "راينيشه بوست" الألمانية:"نريد التوصل إلى اتفاق مع سوريا هذا

العام، لنبدأ أولا بترحيل المجرمين، ثم من لم يحصلوا حق الإقامة"، مضيفا أنه:"من الضروري التمييز بين الأشخاص المندمجين جيدا في المجتمع وفي سوق العمل، وبين من ليس لديهم حق اللجوء ويعتمدون على الإعانات الاجتماعية".

ويشار إلى أن، أي عمليات ترحيل من ألمانيا إلى سوريا لم تُنفذ منذ عام 2012، فيما أوضحت الداخلية الألمانية أن عدد السوريين، الذين عادوا طوعا إلى وطنهم بعد الإطاحة بالرئيس بشار الأسد، يرتفع، ولكن بوتيرة بطيئة.

ووفقا للوزارة، غادر "1867" شخصا إلى سوريا بتمويل من الحكومة الاتحادية الألمانية حتى نهاية آب/أغسطس الماضي.

وكما أن ألمانيا لم تُجرِ أية عمليات ترحيل لأفغانستان منذ تولي طالبان السلطة عام 2021، باستثناء عملية واحدة في أغسطس/ آب 2024 نقلت خلالها 28 مدانا ً إلى كابل.

ومطلع تموز الماضي، شدد وزير الداخلية الألماني ألكسندر دوبرينت، على أن:"سوريا ما تزال تمثل تحديا ً في عمليات إعادة المهاجرين إلى الوطن"، وأشار حينها إلـ:"وجود اتصالات جارية مع دمشق بشأن اتفاق لإعادة "المجرمين السوريين" إلى بلادهم".